العدد ١٠ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمخابرات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

PHONE: 1130

القدس في : ١٥ ذو القعدة سنة (١٣٤٨) هـ — الأحد — الموافق في ١٣ نيسان سنة ١٩٣٠

من اسباب الفوضى

كيف تسن القوانين

لا يختلف اثنان في مساويء الحكم المباشر الذي تسير عليه الحكومة الحاضرة في فلسطين ولا يخفى على احد الصعوبة العظيمة التي يصادفها موظف يؤتى به من بلاد أخرى لادارة مصالح أمة يجهل عاداتها وحاجاتها وتقاليدها وكثيراً ما سمعنا بعضهم يعتذر اذا ليم على هفوة أو خطأ ارتكبه : « هكذا نعمل في قبرص أوفي افريقيا وهلم جرا !!! »

ومن مساويء هذا النوع من الحكم ما نحن فيه من الفوضى في سن القوانين وتعديل الموجود منها

والمعلوم أن القوانين تبنى على العادات والتقاليد والعرف العام في جميع بلاد الله ونحن في فلسطين الفنا القوانين والنظم العثمانية المبنية على « المجلة » والقانون الفرنسي اللذين درجنا عليهما ردحاً من الزمن طويلا . ولكن رجال التشريع اليوم يريدوننا أن نتمشى على النظم الانكليزية في كثير من مرافقنا الحيوية وهم يحدثون من التغيير في شرائعنا بسرعة مدهشة وكثرة عجيبة حتى اصبحنا وقد تكاثرت التعديلات والتغييرات لاندري كيف نوفق بين مصالحنا والتشريع الجديد .

أما الكثرة فحدث عنها ولا حرج ! وما على القاريء الكريم الا أن يلقي بنظرة على ألوف الصفحات التي تتألف منها شرائعنا بعد الاحتلال ! فقد جمع منها في العام الماضي نحو خمسة مجلدات لا تقل صفحات المجلد الواحد منها عن سبعمائة صفحة ونيف !

اننا لنرثي الى حالة المحامين الذين ينبغي عليهم الالمام بكل ما حوت تلك الصفحات فكيف بغير المحامين من الناس الذين ودون أن يلموا ببعض ما يحتاجون من المعلومات القضائية اللازمة لأعمالهم اليومية

ولا تسل عن الفوضى والتناقض والغموض فهناك الطامة الكبرى ! ترتيب مشوش ، ولغة يلعن بعضها بعضا !

من أهم صفات القانون الوضوح والاختصار وقد رأينا القانون في سويسرا صغير الحجم حسن التبويب سهل المراجعة بسيط العبارة يستطيع أقل الناس علما أن يجد فيه سؤله بغاية السهولة وهو فوق كل ذلك يعدل في فترات من الزمن معقولة .

وينشر هذا التعديل بواسطة خطباء قانونيين يشرحون للشعب كل تغيير يطرأ على القانون في اجتماعات عامة تعقد في كل حي من احياء المدينة وفي كل قرية مهما صغر شأنها .

وترى القانون عندهم بحجم الكتاب المقدس ، او بحجم قاموس صغير له مراجع هجائية تسهل على الطالب المراجعة مع الاقتصاد في الوقت واجهاد الفكر . . . هذا عند غيرنا من الناس . فما اسعدهم ! وما اشقانا !

اما عندنا فلا مناص للمراجع من ان يقضي الوقت الطويل باحثا منقباً ولا تنقيب علماء الآثار في حل رموز الهيروغليفية او الكتابة المسمارية !

هذا من حيث الطبع والشكل والترتيب ولكن التشويش في المادة ادهى وانكى فكثيراً ما ترى في القانون مادة تلغى بجرة قلم واحيانا يظهر قانون مقترن بالتنفيذ في مدة اربع وعشرين ساعة ! او عودة لقانون عدل ولم يمض على تعديله اسبوعان او ثلاثة ! الى غير ذلك مما لم تعهد له مثيلا .

وقد يضيق بنا نطاق الجريدة عن تعداد هذه الغرائب والمدهشات وضرب الامثال عليها ولكننا نكتفي بلفت نظر الكبار من رجال المحاماة عندنا الى هذا الموضوع الحيوي ونحن مستعدون لكل ما يتحفوننا به من الملاحظات لننقلها لقرائنا الكرام ولنضعها امام اعين رجال الحكومة والقضاء علهم يرون ما نرى ويحسون بما نحس ، فيسعون بتغيير شكل الادارة الحالي الذي هو سبب هذه المضحكات المبكيات .

تأجيل المؤتمر النسائي

جاءنا من المجتمع النسائي في بيروت ان المجتمع قرر في جلسته المنعقدة في ٢٩ آذار الماضي تأجيل عقد المؤتمر النسائي الى اليوم الاول من شهر تموز القادم ١٩٣٠ في دمشق

والمجتمع يرجو ممن يرغبن في الاشتراك ان يبلغن عمدة المجتمع في بيروت ليرسل لهن دعوة خصوصية مع الايضاحات اللازمة .

***

استعفاء الدكتور هارت

من جمعية الشبان المسيحية بالقدس

ليس أحد من سكان القدس الوطنيين والاجانب لم يسمع بأسم الدكتور هارت السيد النبيل الأميركي والخادم المخلص الأمين لابناء وطنه فلسطين ، وكل بلد يقيم فيه يعده وطناً ثانيا له .

فاذا فتح مصحفه في مجلس أو ناد تليت منه سور خالدات عن أعمال مجيدة وخطب رائعة وأحاديث طيبة وحسنات لا يحصيها عد . قضى بيننا عشر سنوات وهو يعمل ويجد بهمة لا تعرف الكلال وعزيمة صارمة لم يثنها وهن ولا ملال . جاهد في سبيل خدمة شبان هذا البلد المقدس جهاداً شريفا منذ اليوم الاول من وصوله الى الساعة الاخيرة التي اعتزل فيها الخدمة . سيفارقنا مرغما لانه لم يتمكن من انجاز المشروع الكبير الذي بدا فيه على ما يريد ويرغب . وهذا ما يؤسفنا ان لا نراه يتمتع بثمرة جهوده وأن لا يكون تمام مشروعه تحت منظره وتعهده بعد أن صرف عليه ست سنوات من أطيب سني حياته كان يعمل فيها ليلا نهاراً في اعداد لوازمه ومهماته . أما هذا المشروع فهو اقامة بناء كبير من أربع طبقات على ارض من أحسن أراضي القدس موقعا تبلغ مساحتها ٢٧ الف متر مربع . وقد أعد التصميم اللازم له ووضع أساسه وسيشرع في انشائه قريبا . ويقال أنه سيكون أعظم بناء في الشرق الادنى في جمال تنسيق اجزائه وحسن هندسته وفخامة اثاثه . وسيتصل به ملعب واسع بحيث يكفي لان تقام عليه الالعاب الاولمبية وقد اشترى فوق ذلك ارضا بالقرب من بيت ساحور لتكون مركزاً لاعضاء الجمعية عندما يزورون بيت لحم وما يجاورها من المواقع التاريخية . وجعل كل ذلك وقفاً لجمعية الشبان المسيحية بالقدس .

وستبلغ نفقات ذلك جميعه مئتي الف جنيه جمعت كلها بهمته ومساعيه.

ولم يقصر جهوده على هذه الناحية فقط بل اهتم في الناحية الادبية أيضاً .

كانت جمعية الشبان المسيحية بالقدس اسما بلا مسمى فاصبحت بعد أن تعهدها بعنايته تضم ٣٥٠ عضواً ينتمون الى نحل وجنسيات مختلفة من خيار شبان القدس ورجالها . وأسس لها مكتبة جامعة تحتوي على الوف من المجلدات في كل فن وأدب . ولم يرق له أن لا يكون جمعيات للشبان في غير القدس فأسس جمعية في يافا تعد في مقدمة الجمعيات والاندية من نوعها واخرى في نابلس ورام الله .

واذا اردنا ان نعدد مآثر هذا الفاضل الفذ هنا وفي الخارج تضيق أعمدة هذه الجريدة عن استيعاب جزء منها . فللرجل مكانة سامية بين كبار مواطنيه في أميركا ، وقد اشتهر في أوروبا في أثناء الحرب العظمى بمساعيه لدى الدول المتحاربة في تحسين حالة أسرى الحرب وقد دعاه قيصر روسيا غير مرة لتناول الطعام على مائدته وله في جمعيات الشبان في بلاد الهند وغيرها مآثر جمة وأعمال مشكورة .

فلسنا نقصد من كل ما تقدم أن نذيع مكارمه ونعدد جميع حسناته أو ان نقوم بواجب شكره ذلك فوق طاقتنا . انما غايتنا ان نقدمه لاغنيائنا وأعيان بلادنا هنا وفي الخارج ليقابلوا اعمالهم لخير ابناء وطنهم بما عمل هو لهم .. على أمل أن يكون لنا ولهم من وراء ذلك درس ومثال حسن نقتدي به

ونتمنى أن يختار الدكتور هارت هذه البلاد محلا لاقامته لأنها بحاجة لخطيب مصلح كبير ومرب فاضل مثله جزاه الله بقدر حسناته واجزل ثوابه .

***

بلفور في نظر خصومنا

آراء يهودية

قالت جريدة الاروزمات بلفور والابتسامة مرتسمة على شفتيه . وقد تلقى الموت كما كان يستقبل الحياة بالسخرية وعدم الاكتراث وهي صفة الرجل الذي تعود ان لا يخشى شيء . ولما شعر بدنو اجله استدعى افراد عائلته وخادمه القديم الى جانب السرير وافضى اليهم بكلمة الوداع ، وامر ان تظل الشرفات مفتوحه كي تنفذ منها شمس الربيع .

وكتب كلاوزنر في جريدة دوارهايوم يقول ليبتهج اعداءنا بموت بلفور ولكن العهود التي هي نظير عهده لا تموت بموت واضعها لان الحوادث التاريخية اصلب عوداً من الافراد واشد منهم في مقاومة الحدثان .

وتمثل نوفوميسكي بجملة قالها بلفور وهي : ان النصيب الذي نالني في تاريخ بريطانيا العظمى واعمالي التي قمت بها مدة امتهاني المهنة السياسية قد تتناسى كلها ولا يبقى لها اقل اثر ولكن اسمي يظل عالقاً بالاذهان ومقرونا على صفحات الايام بالتصريح الذي اعطيته سنة ١٩١٧

وكتب بن آفي يقول ان اليوم الذي اطبق فيه الرجل العظيم عينيه ينبغي ان لا يكون للحزن والحداد بل للابتهاج والجذل حيث يكرس للاحتفال بالمثابرة على اتباع مناهجه حتى نهاية الاجيال .

وكتبت المس هنريت زولد تقول ان روح بلفور من شأنها ان تدفعنا للعمل على تحقيق مشروعه الذي وضع مقاليده بين ايدينا :

وكتب المدعو سبرنزاك وهو احد زعماء العمال يقول قد يضارع اسم بلفور من جهة العظمة والاهمية اسم الدكتور هرتسل ، لاننا بينما كنا تائهين اكتشفنا ذلك الذي يستحق ان يكون رمزاً للصفح والمسالمة .

وقال بن زفي ان افضل ما نحن مدينون له به هو كونه اعترف بان شعبنا الذي لا ارض له يشكل وحدة سياسيه :

وقال البرفسور اينشتين عندما بلغه خبر وفاته اعتقد انه لم يكن يوجد غير هذا الرجل كفوءاً لاصلاح المناحي الادبية للشعب اليهودي وسيظل اسمه منقوشاً على صفحات قلوبنا ما دامت الفكرة اليهودية عائشة قائمة .

اما السر هربرت صموئيل فقد قال ضمن توطئة قدمها لكتاب «محادثات صهيونية من قلم بلفور» ان هذا الرجل يدرك تماماً الصعاب التي تتعرض لها في تحقيق امانينا فضلا عن روح العدالة والانصاف التي تحلى بها في معالجة شؤون بلاد يقطنها من منذ اجيال نصف مليون من العرب . وليس من الصعب تذليل تلك العقبات لان فلسطين يمكنها ان تستوعب ستة اضعاف السكان الذين يقطنونها الآن . ان اليهود يملكون الحرية التامة في تكييف مقدراتهم ولكنهم لا يستطيعون ذلك ما داموا لا يملكون مركزاً خاصاً للعمل وهذا المركز هو فلسطين وكتب المذكور عندما غرسوا في فلسطين الشجيرات الاولى لغابة بلفور قائلا ان غرسنا لهذا الحرج يصح ان يكون رمزاً لامكان اسكان شعب برمته .

ويزمن يبكي وينتحب — عندما مات بلفور كانت لجنة العمال الصهيونية منعقدة في لندن ولما بلغها الخبر بالرادت رفع الجلسة حداداً عليه ، واذا بالدكتور وايزمن يدخل عليهم يعلو وجهه علائم الحزن والتأثر الشديد ويلقي هذه العبارات : ليس من السهل الان التعبير عما يشعر به كل واحد منا . لقد مات ! .... ومنذ ثلاثة ايام فقط تشرفت بمقابلته وعرضت عليه باسمكم تمنيا تكم الحارة لشفائه ، وكنت على يقين حينئذ بانه لم يبق مجال لحسبانه من عداد الاحياء .. لان موته يعتبر بمثابة نهاية دور للاحلام والرغبات الكبيرة . وقد اخترقته المنيه في حين اننا باشد الحاجة اليه . ويمكننا ان نشبه اللورد بلفور في التاريخ اليهودي بالملك سيروس فقد كان على رأس امبراطورية عظيمة نظيره وكان يعمل مثله على اعادة الشعب اليهودي لوطنه . وفي ذلك الحين لم يرجع الى ارض اجدادهم سوى الفقراء والبائسين وكان على رأس الحركة ، كما هي الحالة اليوم ، زعماء مخلصون ساروا بالشعب الى باحة الفوز والانتصار. واني مقتنع بكون ذكرى بلفور سوف توحد صفوفنا وتمنحنا

بيت جالا

١٠ نيسان سنة ١٩٣٠

لمراسلنا الفاضل الاستاذ صاحب التوقيع

اجتهاد البلدية

في رفع شأن البلدة وتنظيمها

يسرني أن أنشر على صفحات جريدتكم اعمال بلدية بيت جالا التي لا تألو جهداً في تنظيم البلد على الطراز الحديث ورفع شأنها بين البلدان الاخرى فقد قام المجلس بأعمال جليلة فيها يستحق عليها كل ثناء . وهذا عائد لهمة رئيسها المفضال السيد زخريا عبد ربه وأعضائها الكرام فقد فتح شارع القديس نقولاوس على أحدث فنون الهندسة وهو يسعى في توسيع الطريق العمومي الذي يدخل البلدة من جهة الشرق واليوم قرر نهائياً فتح سوق في يوم الخميس من كل اسبوع تعرض فيه للبيع جميع أصناف المواشي والدواب اسوة بأسواق مدن فلسطين .

موسى زغيره

القوة لاتمام مشروعنا وليساعد الرب اولئك الذين يعثرون في صهيون .

ولم يتمالك الدكتور وزمن نفسه عندما وصل الى هذا الجزء من الكلام من العويل وذرف الدموع .

ابنة بلفور — وقد حضرت المس دوجدال ابنة اخت بلفور الجلسة الاخيرة للجنة العمل الصهيونية وصارحت الحاضرين بقولها : لقد اتيت اليكم من جانب سرير الميت واحببت ان اراكم لانني متأكدة ان جميع الحاضرين هنا يشعرون شعورنا وعندما سألني الدكتور وازمن بالامس كيف كان وقع خبر موت خالي في نفسي شعرت بضرورة المجيء الى هنا . فيجب علينا اذن أن لا نستسلم للحزن واليأس ولا ندع الفرصة تمر دون متابعة غاياته السامية التي كانت تعز عليه . لقد كان مصدر محبته لكم ثقته التامة بالشعب اليهودي وكان لا يشك لحظة واحدة بفوز قضيتكم لأنه يؤمن بكم ويقدر اتحادكم

كلمة السير جون شانسلور — وقد رفض فخامة المندوب السامي السر جون شانسلور ان يعطي تصريحات رسمية بهذا الخصوص ولكنه اكتفى بقوله : لو لم يكن اللورد بلفور لما اتينا جميعنا الى هذه البلاد بعد الحرب ان المساعدة التي منحها للصهيونية كانت نتيجتها الانتداب على فلسطين .

***

البرقيات

تلغرافات الحياة الخصوصية

في ١١ ابريل سنة ١٩٣٠

في سبيل فلسطين

لندن في ١١ ابريل — عقد امس (الخميس) في احدى قاعات البرلمان اجتماع برئاسة اللورد برنتفورد للبحث في المسألة الفلسطينية حضره مائتان وخمسون شخصاً بينهم ثمانون نائباً من اعضاء مجلسي اللوردات والعموم وقد تكلم فيه عطوفة موسى كاظم باشا باسطاً وجهة نظر العرب ومطاليبهم وتلاه سماحة الحاج امين الحسيني شارحاً موقف المجلس الاسلامي الاعلى في الحوادث الاخيرة. وتكلم سعادة راغب بك النشاشيبي في الموضوع فوصف وعد بلفور بانه لطخة سوداء في تاريخ السياسة الانكليزية وخطب الاستاذ عوني بك عبد الهادي خطبة مسهبة الم فيها بالاجحاف الواقع على العرب من جراء سياسة الوطن القومي ثم قام السيد جمال افندي الحسيني فتلا ملاحظات الوفد على تقرير لجنة التحقيق

وعندها وقف اللورد برنتفورد وقال انه سمع اقوال الوفد بكل انتباه واكد للحاضرين بأن العدل سوف يأخذ مجراه وانه وإن لم يكن من اعداء اليهود الا أن مصلحة الامبراطورية البريطانية تقتضي اصلاح ما بدر من الغلطات في هذه السياسة عاجلا ثم اقترح على الحاضرين صيغة قرار بلزوم منع بيع الاراضي في فلسطين لغير العرب ، وبتحديد المهاجرة الصهيونية فوافق عليه الحاضرون بالاجماع .

رأي صحيفة انكليزية

لندن في ١١ ابريل — نشرت جريدة الديلي سكتش أن الفلسطينيين اذا لم تجب مطالبهم سيحذون حذو غاندي في الحض على العصيان المدني وأن مقاطعة العرب لليهود ستعود الى أشد مما كانت عليه من ذي قبل .

المفاوضات المصرية الانكليزية

لندن في ١١ ابريل — تتوالى الاجتماعات بين المفاوضين المصريين والانكليز بكل نشاط فقد عقد أمس اجتماع قبل الظهر وآخر بعده واجتمعوا مرة أخرى في هذا الصباح وقد عزم المفاوضون على الاجتماع مرة كل يوم وأحياناً مرتين في النهار رغبة في انهاء المفاوضات قبل حلول عيد الفصح .

لم يبق الا التوقيع

لندن في ١١ ابريل — أعلن معالي عثمان باشا محرم وزير الاشغال والعضو في الوفد المصري أن المفاوضات ستنتهي حتماً قبل عطلة العيد بحيث لا يبقى على المفاوضين الا التوقيع على المعاهدة قبل عيد الفصح مباشرة .

أين وصلت المفاوضات

لندن في ١١ ابريل — وصل المفاوضون في بحثهم الى المواد المتعلقة بمسئلة جلاء الجنود الانكليزية وحماية المواصلات في قناة السويس وسيحضر مندوبون عن استراليا ونيوزيلنده الاجتماع المقرر لبحث هذه المسائل .

اجتماع آخر

لندن في ١١ أبريل — عقدت جمعية (بالستين) الموالية للصهيونيه اجتماعاً برئاسة الكولونيل ودجوود بن تكلم فيه المستر كنورثي فقال ان فلسطين واقعة على أهم طريق للامبراطورية البريطانية فلا ينبغي لنا التخلي عنها . ويجب علينا أن نحافظ على وعدنا الذي قطعناه للصهيونيين وأن لا نكترث لما يثيره خصوم اليهود من الضجة في هذا السبيل.

برقية من حيفا

فخامة المندوب السامي بفلسطين

بما أن الرحمة اليق بالملك على عرشه من تاجه وبما أن السلطات الجسدية تكون أقرب الى الشبه بالله عندما تعدل الرحمة العدل كما قال شاعركم شاكسبير تلتمس الجمعية الاسلامية بحيفا من فخامتكم الرحمة بالمحكومين بالاعدام لأجل تشييد اركان السلام في هذه الظروف الخطيرة .

الجمعية الاسلامية بحيفا

محلية

موكب نابلس

في الساعة العاشرة من يوم الخميس قدم الشبان النابلسيون بعلمهم وقد استقبلهم اخوانهم المقدسيون عند الشيخ جراح وقدموا لهم المرطبات وفي الساعة الحادية عشرة سار الموكب بالاهازيج والاناشيد القومية فوصل باب العمود امام اللجنة التنفيذية وكان على شرفات اللجنة ونوافذها عدد كبير من النظارة فهتف الشباب النابلسيون للجنة وحياها السيد شكيب القطب فرد أمين سر اللجنة الاستاذ عمر الصالح التحية بخطاب رحب به بالقادمين وتلاه الاستاذ اكرم زعيتر بكلمة طيبة ثم سار الموكب تتقدمه موسيقى دار الايتام الاسلامية حتى وصل الحرم حول الساعة الثانية فاستقبله الشيخ سعد الدين الخطيب وحياه باسم المجلس الاسلامي الاعلى واعضائه .

في الكلية العربية

حضرنا أول من أمس حفلة صغيرة أقامتها الكلية العربية شهدنا فيها طلاب السنتين الثالثة والرابعة يلقون قطعاً مختارة من رواية مكبث التمثيلية لشكسبير الكاتب الانجليزي الاشهر . وقد اعجبنا منهم حسن الالقاء والاجادة في التمثيل على الرغم من حداثة سنهم وقرب عهدهم بدراسة الادب الانكليزي وعلى الرغم من أن الحفلة لم تكن تمثيلية بالمعنى المقصود كما اشار لذلك حضرة مدير الكلية في كلمته الافتتاحية . وقد ضمت القاعة على الرغم من ضيقها عدداً كبيرا من رجال الحكومة وعقيلاتهم وغيرهم من الاساتذة والوجهاء .

وزاد الحفلة رونقا ظهور جناب مدير المعارف ببزة الكشافة يعلو هامته عقال عربي ويزين صدره أوسمة متعددة . وعند انتهاء الحفلة دعي الحاضرون لتناول الشاي ثم انصرفوا شاكرين .

اعتقال زميل

بلغنا أمس أن الحكومة اعتقلت حضرة زميلنا الاستاذ اكرم زعيتر لخطاب القاه يوم حضور موكب نابلس للاشتراك في حفلة النبي موسى وعلمنا من مخبرنا الخاص أن الخطاب لم يتضمن غير عبارات الترحيب والحض على التآلف والعمل لما فيه خير الوطن وأن أقواله اسيء فهمها

وبلغنا اليوم أن الاستاذين عمر افندي الصالح ومغنم أفندي مغنم سعيا أمس لدى دائرة البوليس في اخراج الزميل بالكفالة فرفض طلبهما بخشونة فقضى السيد أكرم الليلة في ضيافة البوليس .

وقد كنا نود أن تمر الأعياد بدون حادث مكدر وأن يكون صدر الحكومة أرحب في معالجة هذه الامور ولكن ظننا خاب وكدنا نيأس لولا أملنا بحكمة سعادة المستر كيث روش الذي سينظر في هذه القضية بكل تدبر وروية

والمطالع للبرقية التي وردت علينا من نابلس يدرك مبلغ التأثر الذي وقع على نفوس من عرفوا ماذا جرى ولا سيما بعد القبض على اشخاص لم يرد علينا من اسمائهم الا أسم السيد شكيب القطب وقد حكم عليه بالسجن شهراً

فنحن نأسف لمثل هذه الحوادث ونأمل أن لا تتكرر فتسوء العاقبة .

قضايا الصحف

كان الخواجا خبلك واترمن مدير شركة تترام بحيفا قد رفع دعوى على زميلنا الفاضل الاستاذ عيسى افندي العيسى بسبب ما كتبه في جريدته عن المفرقعات التي تبيعها هذه الشركة لافتاً نظر الحكومة الى لزوم مراقبتها وقد نظر القاضي الانكليزي بولوك فيها فقضى ببراءة الزميل فنهنئه

***

صوت من نابلس

الحياة القدس

نابلس ١٢ ابريل القاء القبض على الاستاذ اكرم زعيتر لشيء طفيف اثار الخواطر نحتج على توقيفه طالبين اخلاء سبيله

وديع النابلسي ، ماجد القطب ، راشد ابو غزالة ، وصفي كمال الطاهر الخياط نديم عطموط ، حكمت قطب

من المجلس الاسلامي في بيروت

الحياة القدس

بيروت ١١ ابريل — باسم مسلمي هذه الديار نرجو من فخامتكم اعمال الروية في قضايا الاعدام فان تنفيذه يدعو الى الاستياء العام خصوصاً أن اداتهم بالعمد لم يستطع القضا اثباته

رئيس المجلس الاسلامي

مصطفى الغلاييني

اشتراك اخواننا

المسيحيين

قدم القدس يوم الجمعة عدد من اهل المدن والقرى وقد اكتظت الشوارع بهم وبالزائرين من اخواننا المسيحيين ونخص بالذكر منهم الاقباط والسياح الاجانب فضلا عن الشبان من ابناء البلد .

موكب العلم

كان الحرم الشريف مكتظاً على رحبه بالجموع والجماهير من شيب وشبان ونساء واطفال واهل المدن والقرى وبعد صلاة الجمعة سارت المواكب من المسجد الاقصى يتقدمهم حملة الاعلام فحملة السيف والترس فالشبان النابلسيون باهازيجهم واناشيدهم القومية فالشبان القدسيون بعلمهم فالشبان الرمليون فمواكب اهل القرى وعلى الاخص قرية عين كارم فرجال الكشافة فتلامذة كلية روضة المعارف فتلامذة دار الايتام الاسلامية فموسيقى دار الايتام فحملة الاعلام الدينية بتهليلهم وتكبيرهم يحيط بهم حملة السيوف باناشيدهم فالعلماء يحملون الاعلام الكبرى، وكان جميل بك الحسيني بلبس العمامة والجبة ويرأس موكب العلماء بالنيابة عن سماحة المفتي وبعد الخروج من الحرم امتطى العلماء ظهور الجياد وتقدمتهم ثلة من فرسان البوليس .

اطلاق المدافع

وبعد خروج هذه المواكب التي تتألف من آلاف الخلق شرعت موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف بالالحان الشجية وارتفعت اصوات الموكب باناشيده واهازيجه وسارت بكل تؤده حتى باب الاسباط .

وما خرج العلم من باب الاسباط حتى بدأت المدافع تطلق الى ان وصلت الى رأس العمود .

المتفرجون

وكانت اسطحة الحرم والمنازل والنوافذ وشرفات الدور التي مر بها العلم ملأى بالنظارة من الشيوخ والنساء والاطفال

استقبال لموكب

ولما وصل الموكب الى المضارب التي اعدها المجلس البلدي عند رأس العمود خف سعادة الحاكم والسيد يعقوب فراج رئيس المجلس البلدي بالنيابة وجميع الحاضرين هناك الى استقباله وتقديم المرطبات لرجاله وتمنوا لهم عيداً سعيداً .

الوطنية وموسم النبي موسى

ان الوقت الذي تتحد به الشعور الوطني في البلاد ويصبح كتلة واحدة تتأثر كلها بتأثر عناصرها لهو الوقت الذي يحق لنا بعدان نقول انها امة حية اذا قالت انها تريد استقلالها قلنا نالته . وان الظروف التي تصبح بها الامة شخصا واحداً متضافرة متكاتفة يتصل بعضها ببعض باسلاك الوطنية لهي الظروف التي تنال بها الامة استقلالها . وان الامة التي لايضن افرادها بالنفس والنفيس اذا ما ادعا الداعي لهي الامة التي تضطر الى احترامها امم العالم .

وهذا الشعور الوطني بل هذه الوطنية لا تدرس بالمدارس ولا تلقن بالمعاهد لانها غريزة انما يصقلها التعليم ويهذبها التثقيف ولا ينميها الا المحيط المتكهرب بالشعور الوطني . والوطنية ما جاشت بصدر امة الا رفعتها من الحضيض الى اوج العلى وما فارقت قوما الا اهوت بهم من العلو الشاهق الى الهوة السحيقة . هي محرك الحياة الاستقلالية ومنبع السعادة الحقيقية وكما قال غوستاف لبون « الوطنية خلاصة ما ترمي اليه روح الامة » . هي التي دفعت حاكم كورك (اللورد مار) الارلندي لان يتقبل السجن برحابة صدر ويضرب عن الطعام مدة اثنين وسبعين يوما يقول اثناءها « صمت وسأظل صامتاً الى ان اعلم الناس كيف تكون التضحية وكيف يقضي الواجب وكيف يحفظ العهد ، وان الاربعين يوما التي قضيتها صائما تشبع ارلندة مدة اربعين قرناً » الوطنية هي التي دفعت واشنطون لترك حقل عمله وهجر محراثه لينزل الى ساحة القتال في سبيل استقلال بلاده .

قلت ولا ازال اقول ان الوطنية لا تدرس في المدارس وخاصة في بلاد مثل بلادنا حيث تضع الحكومة مناهج التدريس بدلا من الامة وتلزم الاساتذة التمسك به ، بل المحيط هو الذي ينمي الروح الوطنية بين طبقات الامة وخاصة الطبقة الجاهلة التي عليها المعول في السراء والضراء ثم الصحف من تلك العوامل الا انها مخنوقة لا يسمع صوتها الا في مدى محدود ولا تسير الا على خطة معينة رسمتها لها الحكومة يحظر عليها تعديها .

حينما اقول المحيط اعني ما يحيط بالفرد من اشخاص اذا اجتمعوا تولدت فيهم روح مغايرة كل المغايرة لروح كل فرد منهم وكما قال غوستاف لبون « الرجل في الجماعة ليس هو الرجل الفرد ، لاختفاء ذاتيته في الكل ولفقدان ملكة النقد والقدرة على التعقل بالدليل فيصير رجلا فطريا له شجاعته وزعانه وقسوته . » ثم ان هذه الروح عرضية ولكنها من الموصلات الكهربائية الجيدة التي ينتقل بواسطتها تيار الوطنية من شخص لآخر واذا ما تكرر هذا تأصل الشعور الوطني في قلوب الافراد وتشبعت نفوسهم بالروح الوطنية التي هي الاساس الوحيد لاستقلالنا .

واي مجتمع له هذا التأثير في النفوس اشد واعظم من الاجتماعات التي تحدث في موسم هذا الاسبوع « موسم النبي موسى » حبذا لو كان عاماً يشمل البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها وخاصة فلسطين لان يقتصر على اهالي ثلاث مدن فقط بل يشمل جميع المدن من صفد مدينة الجبابرة الى بئر السبع ذخيرة الامة — فيغلق الاهالي حوانيتهم ويعطلون اشغالهم ويحملون الاعلام يطوفون بها الاحياء ينشدون الاناشيد الوطنية ويرتلون اهازيج الحماسة القطرية .

لهذا قلت كلمتي ولهذا ارجو ان الفت نظر المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية والله اسأل ان يهدينا سبل الاستقلال .

فتى الثورة

حيفا

لمراسل الحياة الخاص

في سبيل المحكومين بالاعدام

رفعت الجمعية الاسلامية بحيفا عريضة للمندوب السامي تطلب فيها العفو عن المحكوم عليهم بالاعدام والفت وفدين احدهما لمقابلة الحاكم بخصوص المحكومين والآخر لزيارتهم في سجن عكا لتقديم الهدايا لهم وابلاغهم المساعي التي تبذل لاجلهم في طول البلاد وعرضها .

براءة العمال المضربين من تهمة الاعتداء

برأت محكمة الصلح اليوم اثني عشر عاملا من العمال المضربين الذين اتهموا بالاعتداء على العاملة في معمل الكرتون وهذه نتيجة من نتائج عدم الاتفاق يلمس المتخاصمان اثرها السيء فالى متى هذا العناد ؟ .

حول البراءة

كان لقرار المحكمة في قضية ابو صلاح المكاوي اثر حسن في المدينة وقد اعجبتنا ملاحظة قاضي القضاة في القرار من انه يعجب كيف ان دائرة البوليس تقدم دعوى كبيرة مثل هذه وشهادة افراد البوليس الشهود فيها (اي في القضية) متناقضة كما ان الفضل باظهار هذا التناقض في الامارات كان لمقدرة الاستاذ النابغة حنا افندي عصفور محامي الدفاع فله منا خالص الشكر

العيد المئوي للجزائر

مناقشة مجلس النواب الفرنساوي

عرض وزير الداخلية على مجلس النواب الفرنساوي في جلسة ٣١ آذار الماضي مشروع قانون جديد يخول الحكومة حق التصرف بعدد غير قليل من أوسمة جوقة الشرف بمناسبة الاحتفالات التذكارية في الجزائر ورسوخ قدم فرنسا في تلك البلاد منذ مئة سنة ولما جرت المناقشة في هذا الموضوع تكلم المسيو فيرونو من حزب اليسار المستقلين ونائب مقاطعة الانزن قائلا : اني آسف لكون الحكومة لا يوجد لديها ما تمنحه في هذه السنة للجزائريين سوى الاوسمة ثم ما معنى معافاة اليهود من الخدمة العسكرية وبقاء عهد القمع والارهاب في المحاكم الجنائية والعرفية بعد أن الغيت الامتيازات ؟ وكيف يحق للحاكم في حالات خاصة أن ينزع ساكن البلاد الاصلي من ايدي قضاته الطبيعيين ويضعه تحت المراقبة الشديدة ؟ وهل من العدل ان تظل المنطقة الجنوبية من الجزائر موضوعة تحت تصرف الحكام العسكريين ؟ ولماذا لا يجوز للوطنيين انتخاب نواب وشيوخ عنهم في هذين المجلسين وقد تمنى الخطيب أن يحمل رئيس الجمهورية معه حينما يحل ركابه العالي في الجزائر حقوق الناس فوق الاوسمة ؟

ثم تكلم بعده المسيو اندري برتون من الحزب الشيوعي ونائب مقاطعة السين فقال أن الجزائري الوطني لا يعامل معاملة الاجانب فهو عندما يرجع لبلاده بعد أن انتظم في فرنسا بسلك النقابات يقصونه حالا الى أبعد المناطق الجنوبية .

الرئيس : يتراءى لي أن هذه المسألة لا علاقة لها بالعيد المئوي للجزائر .

المسيو برتون — أوكد لكم أن الحالة حرجة للغاية وأن الأزمة الاقتصادية سوف أوقف طبقة الزراع والكرامين في وجه فئة من المستعمرين الفرنساويين « احتجاج » .

المسيو موريتو — بلاد الجزائر فرنساوية وستظل فرنساوية « تصفيق » .

المسيو كوتولي — (اشتراكي رديكالي نائب مدينة قسنطينة) قام وأكد بأن الجزائريين يعترفون بجميل نواب الامة الذين لم يتوقفوا عن ابداء دلائل العطف نحوهم . ان هؤلاء النواب خدموا الوطنيين خدمات عظيمة في كلتا الناحيتين الاقتصادية والاميرية « أي تحصيل الضرائب » فجعلوهم متساوين فيها بالاجانب ورفعوا مكانهم الادبية والصحية مما يدل على وجود رغبة صادقة للسير بالوطنيين في طريق التقدم . واذا كانت الجزائر محتاجة للاصلاحات فان فرنسا هي بحاجة لذلك الأمر أيضاً . أما ما بقي علينا أن نعمله هنالك فانه يهم الفرنساويين والجزائريين على السواء لأن الفريقين يشعران بضرورة التضامن .

من الغريب ان الفرنساويين هم الذين يناهضون نفوذ فرنسا وأن الوطنيين يعززونه ؟

أمامي الآن خطاب أحد المندوبين الماليين وهو وطني يقول : « إننا نحب فرنسا محبة فائقة لأنها أخرجت هذه البلاد من وحشيتها وأنشأت فيها المدن العامرة وعلى الجملة إن فرنسا التي اتخذتنا أبناء لها قد أصبحت وطناً لنا . » إن بلاد الجزائر جميعها إذن تبتهج بأعمال فرنسا المدهشة التي تستحق عليها التسبيح والتمجيد ! وقد صادق مجلس النواب في النهاية على مشروع القانون الجديد .

صف ثالث ثانوي

تجتاز الخليل دوراً عصيباً من جراء اشتداد الازمة المالية حتى أن شبان الخليل الذين يرغبون في اكمال تحصيلهم لا تمكنهم ذلك. هذا ووجد في الخليل صف ثانوي ثان والذين يتخرجون منه قد لا يتمكنون من تتميم تحصيلهم فاننا نطلب من ادارة المعارف أن تفتح لهم صفاً ثانوياً ثالثاً حتى تسهل عليهم مواصلة تعليمهم .

القبض على الشبان

علمنا ان البوليس القى القبض في يوم الخميس على عدد من شبان نابلس منهم السيد شكيب القطب الذي اتهمه البوليس بانه القى خطابا مهيجاً وقد احاله للمحاكمة الادارية بموجب المادة (٣٢) من قانون البوليس فحكم عليه بالسجن شهراً .

الشيوعيون

ومأجورو اليهود

لم يشاء الشيوعيون ومأجورو اليهود أن يمر هذا الموسم دون أن يستغلوه لصالحهم ، فقد رأينا وريقات مطبوعة باسقاط الزعماء واتحاد العمال العرب واليهود ، ولكن الجمهور كان يظهر اشمئزازه منها ويدوسها بأرجله .

فرقة يوسف بك وهبي

سرنا ما علمنا من أن فرقة يوسف بك وهبي ستحيي قريباً ثلاث ليال في القدس تمثل فيها احدث الروايات التي مثلتها في القاهرة في هذا العام .

« شكر »

نشكر لجميع الذوات الافاضل الذين تفضلوا بتعزيتنا ومواساتنا بالفقيد شقيقنا المرحوم (زكي) سواء كان بحضورهم شخصياً أو بارسالهم برقيات ورسائل التعازي راجين أن لا يفجعهم بعزيز عليهم .

الدكتور خليل ابو العافية — المهندس درويش ابو العافية

حريق

شبت النار بعد ظهر يوم الخميس في مخزن يهودي يدعى طوقتلي في سوق افتيموس ولم يكن فيه سوى اخشاب وصناديق فارغة فاطفئت النار .

تفتيش المارين

يرابط فريق من الجند الانكليزي في طريق الخليل وعين كارم وغيرهما التفتيش عن السلاح مع المارين من تلك الطرق .

أمير وثني

ينشيء مسجداً

قرأنا في جريدة الفتح نقلا عن مجلة الهداية البغدادية أن مهراجا كابور تالا بنى في أمارته مسجداً اسلامياً فخماً أنفق عليه أربعة آلاف روبية .

اختفاء فتاة

فقدت منذ خمسة أيام فتاة يهودية كانت تشتغل في مركز ادارة البريد العام في القدس . ولا يزال أهلها يبحثون عنها .

سفر فاضل

سافر حضرة صديقنا الفاضل حسن صدقي الدجاني الى شرقي الاردن لأشغال خاصة فعلى الطائر الميمون .

وفاة

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى الحاج علي نمر مامور الطابو بغزة وقد شيعت جنازته اليوم باحتفال كبير فنعزي اهله الكرام رحمه الله رحمة واسعة .

الخليل

لمراسل فاضل

موسم النبي موسى

قامت فكرة تحبذ عدم اشتراك الخليل في موسم هذه السنة نظراً لما أصابها من النكبات . ولا سيما وأن حياة ابنائها البررة أصبحت في خطر وحجة هؤلاء بأن عدم الاشتراك دليل على استيائهم العظيم من سير الاحوال الحاضرة . فوجدت هذه الفكرة آذانا صاغية ولا ندري فيما اذا بقي الاهالي مصممين على الاشتراك أو عدمه .

الاحكام بالاعدام

ان الاهالي في أشد الاستياء والقلق لعدم الغاء أحكام الاعدام ولقد ذهب وفد من وجهاء البلدة لمقابلة القائمقام لرفع استيائهم الى فخامة المندوب السامي بشأن قضايا الاعدام غير أنهم علموا بسفره فعادوا وفي نيتهم مقابلته بعد رجوعه. وقد قررت جمعية الشبان المسلمين ارسال وفد لمقابلة المندوب ومحادثته بهذا الخصوص .

اشتداد الازمة المالية

اشتدت الازمة المالية في الخليل ولقد برح المدينة خلق كثير للبلدان المجاورة لاجل طلب الرزق ولما بلغ الحكومة هذا الخبر أحضرت مخاتير البلد وسألتهم عن سفر هؤلاء وعن الاقطار التي أموها ونظن أن الحكومة سترجعهم الى بلادهم حتى يموتوا جوعا .

اقوال الصحف

في بادية العرب

لا شك ان للخبر الذي جاءت بها لانباء العمومية أمس عن اكتشاف طريق جديد في بادية العرب بين حائل والمدينة المنورة أهمية يترتب عليها كثير من النتائج الاقتصادية والسياسية. واذا صح ان الآبار كثيرة على هذه الطريق فقد أصبح من الميسور أن تشق السيارات قلب تلك الصحراء الكبيرة وتصل سواحل دجلة والفرات بالبحر الاحمر كما تصلها الآن بالبحر المتوسط

ويصبح من السهل تعزز العلاقات التجارية بين العراق والحجاز واخضاع القبائل في قلب البادية. ومنع الغزو وموبقاته منعاً باتاً. ونقل الحجاج بالسيارات من العراق الى المدينة فمكة المكرمة. وتوطيد سيطرة الملك ابن السعود على البادية كلها.

ويضاف الى كل هذا ان عزيمة الانجليز قد صحت على انشاء خط حديدي بين العراق وفلسطين. وتمديد أنابيب البترول بين البلدين أيضاً. فتلك البادية إذن أمام مستقبل يقلب تاريخها رأساً على عقب فيستقر الامن وتتحول جهود قبائلها رويداً رويداً الى أستثمار خيرات الارض بدلاً من الاقتتال على سوائمها.

وقد نرى في المستقبل أن تلك البادية الخالية الآن من الماء تحتوي على بعض المناجم الغنية. وقد اكتشف فعلاً في اواسطها منجم للذهب. وأخذ مكتشفه امتيازاً من حكومة العراق للبحث رسمياً عن الذهب واستغلاله. فاذا لم يمكن أن تتحول تلك البادية الى جنة تجري من تحتها الانهار فقد تتحول الى بطاح يجري من فوقها الذهب.

وربما كانت أهم الفوائد التي تستفاد من تلك الطريق الجديدة ان العرب في شمال الجزيرة وجنوبها يزدادون تفاهماً بقدرما تزداد المواصلات قرباً بينهم فلا يكاد السوري في هذا الوقت يفهم النجدي أو العراقي أو الحجازي ولا احداً من هؤلاء يفهم الاخر حتى أصبحت عقلية كل منهم مستقلة عن عقلية أخيه في القومية واللغة والدين مع انهم جميعاً أبناء أمة واحدة وقطر واحد ولهم تاريخ واحد حافل بعظائم الامور فاذا قربت بينهم السيارات والسكك الحديدية فلا بد ان يأتي يوم يدركون فيه لشبه الجزيرة مصلحة واحدة مهمة اختلفت العوامل التي فرقتها وقسمتها الى امارات وممالك.

فيصح لنا أن نأمل والحالة هذه أن تكون تلك الطريق الجديدة في قلب جزيرة العرب فاتحة عهد جديد.

(عن اليوم)

حيفا

لمراسل الحياة الخاص

ظلم صارخ!

اخرجت مصلحة السكة الحديدية اربعين عاملاً عربياً من دائرة الورش والميكانيكي بدون سبب شرعي سوى الاقتصاد في المصاريف.

وقد كانت المصلحة قبل شهرين اخرجت كذلك خمسين عاملاً تقريباً دفعة واحدة ولكنها على اثر حملات الصحف واحتجاج جمعيات العمال عادت وارجعتهم.

وعليه ننصح لمصلحة السكة الحديدية بان ترجع هؤلاء العمال لعملهم ولا تكون السبب في قطع ارزاقهم كما انها في غنى عن ان نفهمها ان طرق الاقتصاد متوفرة لديها عن غير طريق رفت العمال العرب الصغار الذين لا تتجاوز مراتبهم راتب موظف انكليزي او صهيوني ولا سيما وقد اصبح للعمال اليوم جمعيات تدافع عن حقوقهم وهي ستلاحق هذه القضية مضطرة لانها تهمها كثيراً.

القضية الجنائية

الكبرى

لم تنته المحكمة اليوم من سماع افادات الشهود اليهود في قضية المتهمين العرب وربما سمعت غداً شهادات شهود الدفاع وهم كثيرون والدلائل كلها تدل على اباطيل الخصوم وتلاعبهم فلننتظر للغد.

جمعية الاتحاد النسائي

قامت في المدة الاخيرة هذه الجمعية النشيطة تسعى في الطواف على البيوت لجمع القرش في كل شهر وقد تجمع لديها مبلغ من المال فأنشأت به مصنعاً للخياطة وأتت بمعلمة خصيصاً لتشغيل المصنع وتعليم بضع سيدات الخياطة

. وفق الله سيداتنا في ماقصرفيه رجالنا.

برهان على الابوة

ينهض في الدم

لم يعد اليأس يتطرق الى نفوس اللقطاء الذين لا يتحققون من معرفة آبائهم اذ قد نهضت بناء على مشاهد البروفسور (ويلهلم زانجمستر) بجامعة (كونجزبرج) بالمانيا حجة دامغة على الابوة مؤسسة على نواميس الكيميا الكوللويدية (الهلامية)

وفي ذلك يعتمد البروفسور (زانجمستر) على التفاعلات التي تقع بين الجسيمات الدقيقة التي توجد في مصل دم الطفل والشخص الذي يظن أنه أبوه، لاثبات رابطة الابوة بين الاب وابنه

أما مصل الدم فهو نوع من الهلام، والهلامات مواد جلاتينية أو «غروية» فيظن البروفسور (زانجمستر) أن مادة كوللويدية نوعية يرثها الطفل عن أبيه، وأن هذه المادة ينكشف سرها في أنابيب الاختبار المملوءة بمصول الدم اذا اطلق فيها ضوء قوي.

***

كتاب الجديد

لتعليم مبادىء القرآءة للأحداث اقرته ادارة المعارف العمومية بفلسطين وشرق الاردن وغيرها من الاقطار العربية ظهر منه جزءان: الاول والثاني ويطلب من واضعه الأستاذ السكاكيني ومن محل السيد شكري ديب ومن ادارة هذه الجريدة والمكاتب الشهيرة في فلسطين.

الشركة الفنية

لادوات الطباعة بمصر

فيها كل ادوات الطباعة من حروف مشكلة وغير مشكلة ومصفات ومحطات من جميع المقاييس وحبر من مختلف الأنواع والألوان فمن كان بحاجة الى شئ من ذلك فليراجع ادارة مطبعة الحياة في المصرارة القدس.

الحاجة الى مراسلين

ووكلاء

تحتاج جريدتنا الى مراسلين في جميع أنحاء فلسطين يوافونها بأهم الأخبار والحوادث، والى وكلاء يتولون بيعها وتوزيعها فمن آنس في نفسه ميلاً لذلك فليكتب لادارة جريدة الحياة.

***

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما